

٨ - ووعدك حق ١١ سلسلة حدائق ذات بهجة - الشيخ محمد

خيرى

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
واشهد ان محمدا عبده ورسوله وبعد - 00:00:00
ما زال حديثنا حول كلام نبينا صلى الله عليه وسلم عندما يخلو بحبيبه عندما يجن الليل عليه كان النبي صلى الله عليه وسلم يقوم
يعفر هذا الوجه الشريف بعدما يتلو - 00:00:19
من كلام حبيبه يعرض قلبه له فكان يبدأ النبي صلى الله عليه وسلم بدعاء التهديد بعدما يكبر دعاء الاستفتاح فيقول اللهم لك الحمد
انت نور السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد - 00:00:41
انت قيوم السماوات والارض ومن فيهن كنا توقفنا عند هذا ونكمل ولك الحمد انت رب السماوات والارض. ومن فيهن. الله اكبر بعدما
ذكر النبي صلى الله عليه وسلم القيومية ذكر هنا - 00:01:02
الربوبية وده من باب عطف العام على الخاص تذكر الرب سبحانه وتعالى فيقول ولك الحمد انت رب السماوات والارض ومن فيهم زي
اما تيجي تقول شبيهة لها اية الحمد لله رب العالمين - 00:01:28
تستشعر المعنى ده معنى الربوبية انك ترى ان في حق لله عليك لانه هو الذي رباك بنعمه وهو الذي رباك اي خلقك وهو الذي رباك
لشرعه فله الخلق وله الامر فتستشعر ان له حق عليك في شرعه انك تقبل شرعه وتقبل امره - 00:01:48
فلا يكون له شريك في الملك ولا شريك في التشريع ولا شريك في اي شيء واما تشهد ان الله هو الخالق الذي يملك الضر والنفع وحده
لا شريك له. ازاى بقى تطلب من غيره - 00:02:17
تطلب من غيره شيء ينفعلك او يضرك في اشيء لا يقدر عليها الا الله سبحانه الله. قل الحمد لله. وسلام على عباده الذين اصطفى. الله
خير. اما يشركون. امن خلق - 00:02:34
السماوات والارض يا سلام استدل الله بخلقه للسماوات راد على وجوب افراد الالهية اللي خلق السماوات واللي خلق الارض ده بما انه
ان هو واحد لابد ان قلبك ده يكون للواحد ده - 00:02:52
وهو الرب فمن معاني الرب الخالق من معاني الرب المالك. فتشهد وانت بتقول الحمد لله قال له اللهم لك الحمد انت رب السماوات
تشهد ان هو المالك فتعبد الله وحده - 00:03:11
وترى كل شيء ربنا ملكك اياه او اعطاك اياه او معك هو ملك له. فالنهارده اما تبقى معك اربعين مليون جنيه ويدنوههم سنة كاملة معك
وبعدين تعرف ان عليك زكا ربع العشر يعني تقريبا هتقسم الاربعين مليون دول على اربعين. فطلع مليون جنيه زكاة - 00:03:27
ليه ابقى اطلع كده؟ لان انا اعبد ربا ربا يملكني ويملك هذا المال. فالمال ده مش ملكي انا هو ملك لله سبحانه وتعالى. اعطاني اياه فما
بين ان الذي في يدي هو ملك له - 00:03:49
فلا ارى لنفسى امرا مع اوامر الله انا ما ليش امر معه وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من
امرهم فانا بتصرف تصرف العبد المملوك في مال سيده - 00:04:08
واتوهم من مال الله الذي اتاكم وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه المال اللي في ايديك اهلك اللي تحت رعايتك دول مش ملكك دول

امانة عندك عشان كده وانت بتضربي ابنك وبتمدي ايدك عليه - [00:04:29](#)

وانت بتمد ايدك على زوجتك خلي بالك الناس دي ليسوا ملكك هذا خلق مريبوب للرب سبحانه وتعالى. فما بيدك من اهل من ولد. دول

كلهم مش بتوعك. مش ملكك وبالتالي اذا كنت عبد حقيقي - [00:04:50](#)

وتستحضر يعني ايه رب مالك لابد ان ياذن لك ما لك مالك الشئ في التصرف بالشئ فانت بتتصرف والحاجة دي تصرف العبد

المملوك لله مع ما تشهد ان الله رب امر - [00:05:13](#)

لان دي من معاني الربوبية معاني الربوبية فيها ثلاث انواع من العبودية تشهد ان الله هو الخالق المدبر انه المالك انه الامر الناهي.

السيد المطاع هتبدأ ترجع لشرع الاله الخلق والامر. سمعناها النهاردة في التراويح - [00:05:32](#)

هتبدأ بقى تقول الحمد لله رب العالمين. بقلب مختلف تماما. خلينا نفصل شوية في الجملة اللي بعدها في معنى من معاني الربوبية.

بيقول ايه بقى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:49](#)

ولك الحمد انت ملك السماوات والارض ومن فيهن والله يا جماعة لو عشت القطع ديت من الدعاء ودخلت قلبك ياه عما تستحضر

عظمة ملك الله سبحانه الله رب السماوات والارض - [00:06:04](#)

فتستحضر ملك من تعبدته وتعمل هذه العبادات له بتلاقي نفسك في حنة تانية خالص فالمؤمن وهو بيقول الدعاء ده يشهد انه جندي

للملك الحق ربنا اللي اختاره جعله عبد لي عامل من اجله - [00:06:26](#)

ساعي لنصرة الشرع مجاهد لاعلاء كلمة الله بيبدا يستحضر المعنى ده ان ربي ملك السماوات والارض انت ملك السماوات والارض

فالاعداء استحضر ان هم في قبضة الملك لا يخرجون ابدا طرفة عين - [00:06:47](#)

عن قبضة الملك ولو شاء الله ان يأمر الارض ان تبتلع هؤلاء لفعل. ان يأمر البحار باغراق هؤلاء لثم ان السماء ترميهم بشهر لثم الله

اكبر لكن ربنا قادر رغم انه قادر ومع ذلك يملي لهم - [00:07:08](#)

واملي لهم ان كيدي متين كلمتانه كيده سبحانه وتعالى وعظيم ملكه وهوان الكفرة عليه وهوان الدنيا كلها لانها لا تساوي جناح

بعوضة لاجل كل ده اعطاهم ومكن لهم. ليه لبيتلي عبادته المؤمنين - [00:07:31](#)

بهؤلاء كما قال الله وجعلنا بعضكم لبعض فتنة اتصبرون وكان ربك بصيرا. اوعى تكون فاكر ان الله يغيب عن المشهد فتستحضر وانت

بتقول انت ملك السماوات والارض ومن فيهن قد ايه التقديرات دي كلها لا تخرج عن يده سبحانه وتعالى. وان القى المؤمنين في

وسط الاعداء - [00:07:54](#)

وما فعل ذلك الا لانه يعلم كرامة المؤمنين عنده ويعلم قوة المؤمنين لان الله لا يلقي او لا يلقي الله سبحانه وتعالى هؤلاء في وسط

اعدائه الا وهو يعلم انهم اقوياء - [00:08:21](#)

وسيخرج من قلوبهم عبادات يباهي بهم الملائكة فالمؤمن عما يشهد هذه المعاني قلبه يقوى ويستحضر حديث النبي صلى الله عليه

وسلم الذي يرويه عن ربه من عاد لي وليا. فقد اذنته بالحرب. الى ان قال - [00:08:39](#)

فاذا احببته كنت سمعه كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به يا سلام بالله عليك ما الزن بواحد بس على وجه الارض بجند

الله حقق المعاني دي او رزق - [00:09:00](#)

انه يسمع كنت سمعه الذي يسمع به لا تقف السماوات والارض امام هذا العبد الله الذي سبحانه وتعالى اسمع هذا الانسان وهو الذي

بصر هذا الانسان وليس فقط يقول كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها. وان

سألني لاعطينه - [00:09:20](#)

مع ايه الجمال ده يا جماعة ايه الراجل ده يبطش بالله والله ويبطش بالله مستعينا والله مخلصا ويمشي بالله مستعينا والله مخلصا

ويسمع بالله والله معنى حنة تانية خالص سبحانه الله! فالمؤمن يستحضر وهو بيقول الكلام ده لك الحمد انت ملك السماوات والارض -

[00:09:45](#)

ما يغترش باي قوة باطل لانها لا تملك. الباطل له مدة يبقى فيه متسلط ومنتهى. ومدة ايه؟ ظاهرة في الارض تتلاشى يبدو للناس انه

الملك وانه القوة الوحيدة زي عاد كده. فاما عاد فاستكبروا في الارض بغير الحق. لانهم عاشوا وقت كان هم النجوم يعني فقالوا ايه؟ وقالوا من اشد منا قوة - [00:10:12](#)

ياه في وقف هنا بصلة دي هنا وقفة بتقف كده بقلبك كده بتدي قلبك كده ايه مساحة من الاستمتاع باللي جاي. انت واخذ بالك هم قالوا ايه اولم يروا ان الله الذي خلقهم هو اشد منهم قوة - [00:10:37](#)

والله دي حقيقة احنا محتاجين يوميا بل لحظيا نذكر قلبنا بها حقيقة لكل مبصر لكنها لا تعمى ابصارا ولكن تعمى القلوب التي في الصدور. افلم يسيروا في الارض فتكون لهم قلوب يعقلون بها - [00:10:58](#)

بص اتفرج سبحان الله سير يا اخي في الارض شوف ما صنع الله بقوم نوح ما صنع الله بقوم عاد ما صنع الملك بيسمون الملك لقوم لوط لما تعيش الحاجة دي وتقول الدعاء ده وتحضر في قلبك - [00:11:16](#)

تشهد ان كل يوم في زوال ملوك الارض وتبدأ تشوف فين فين الملوك واحنا شفنا فعشان كده وانت بتقول لك الحمد انت ملك السماوات ما بتغترش باي ملك زائل خلاص كل ده بتنساه - [00:11:35](#)

سبحان الله عما تشهد هذا بتلاقي قلبك في حنة تانية ما عدش يجزع من هزيمة او ضعف او كسر ليه؟ لانه خلاص الملك هو الذي امر بذلك اختبارا لجنده فما عدش عندي ازمة وما اصابكم يوم التقى الجمعان فبازن الله بازن الله الملك - [00:11:56](#)

وليعلم المؤمنين في لمح البصر كل حاجة تتغير وما امرنا الا واحدة كلمح بالبصر انا لننصر رسلنا والذين امنوا في الاخرة لا في الحياة الدنيا. الاول. ويوم يقوم الاشهاد فده وعد - [00:12:22](#)

هو وعد للمؤمنين عموما مش للمؤمنين حضرتك. لا هو المؤمنين في المجمل هينتصروا حضرتك منهم الله اعلم. ولزك يا جماعة زكر ملك الله متكرر معنا في الازكار من اول ما تصحى اصبحنا واصبح الملك - [00:12:42](#)

لله لان انا اول ما اصحى من النوم ادرك تماما ان الملك لله عمري ما همد ايدي في حرام عشان اخذ حاجة من ملكه لم يكتبها لي الايه؟ الرزاق - [00:13:00](#)

سبحان الله طول ما انت تيجي تقول الازكار هتلاقي حضور الملك. لا اله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد. الله اكبر. تيجي تبلي لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك - [00:13:12](#)

اعرفوا بقى ان سورة الملك بتخلص في القبر ليه لان فيها تبارك الذي بيده الملك معنا محتاج يوميا تشربه ويوميا يعني محتاج روحك تتنفس المعنى ده فانت تقوله فالنبي صلى الله عليه وسلم تستشعر قلبه بقى الواسع ده اللي ربنا شرحه وهو بيقول له ايه؟ اللهم لك الحمد انت ملك - [00:13:33](#)

السماوات والارض فكل صراع مع باطل يستحضر النبي هذا المعنى فلا يستغني عن المعنى ده في صراعه مع الباطل لان في فتن في محن وربنا بيقدر اقدار معينة فلا يغره تقلب الذين كفروا في البلاد - [00:14:04](#)

وان اي تقدير من من سفك الدماء والافساد في الارض والكلام ده كله يعلم ان الملك يريد مع هذا التقدير ان يخرج ناس يحقق ما قاله الرب للملائكة اني اعلم ما لا تعلمون - [00:14:21](#)

في ناس هتخرج عندها عبادات تانية خالص ومعاني تانية خالص او انت بتقول المعنى ده تستشعر انك من جند الله وجند الله غالب وهو الملك الذي يؤخر النصر عنه لانه يحب ان يرى تضرعهم - [00:14:40](#)

يحب ان يرى انكسارهم له يحب ان يرى صبرهم وثباتهم يحب ان يسمع دعاءهم. يحب ان يرى تضحية هؤلاء وبزل هؤلاء يحب يا جماعة احيانا الوالد يحط اولاده في اختبار - [00:15:00](#)

تلاقي والدك يتصل بك يقول لك يا ابني انا مزنوق محتاج خمسين الف جنيه او يكتب على الجروب كده فسبحان الله ايه اللي يحصل فيختبرك يقول لك امسك عليه. انا يا ابني كنت بشوف بس مين فيكم اللي جاهز - [00:15:19](#)

ولله المثل الاعلى الله يعلم من فينا الصابر ويعلم مين فينا اللي هيوفق ولكن يظهر هذا العلم من خلال الاختبار سبحانه وتعالى يظهره للمسلمين والله يحب ان يرى التضرع وافتقاره - [00:15:36](#)

فيحب الله انك تفعل هذا الامر فتسبب امام الجميع اني جندت من جنود الملك الذين اصطفاهم واجتباهم وهداهم ولا اتسخط ولا اقول الا ما يرضي الرب. اللهم لك الحمد انت ملك - [00:15:54](#)

انت ملك يعني ملك يا جماعة الكلام ده ما ينفعش تقوله بيقك بس لازم يكون في قلبك ولسانك بيغرف زي المعلقة كده من حلة القلب فلازم لسانك بيغرف من جوة. فاما ابنك يموت او يتأزي او يحصل له حاجة او يروح المستشفى تبص فوق وتقول له لك الحمد -

[00:16:17](#)

انت ملك السماوات والارض ومن فيهن. وابني ممن فيهم انت ملك ابني ابني انت خالقهم وانت مالكة انا احمدك يا رب على اي قدر ستقدره على هذا العبد عبدك والخلق خلقك - [00:16:40](#)

وانت مالكمهم وانت سيدهم لك الحمد حتى ترضى وبعد ان ترضى واعني يا رب على الثبات والرضا بما تقدر ان معنى دعم تستحضره لو استحضرتة يحصل لك شهود في قلبك - [00:17:05](#)

مختلف تماما. تصغر الارض في نفسك بقى باستحضار المعاني وتحس انك ارتفعت عالي قوي عن اهل الارض. عشان كده تبدأ تقول اول ما تعيش شعور الملك ده لازم تلاقي لسانك بوري ولك الحمد انت الحق - [00:17:25](#)

انت الحق والله احنا نحمد ربنا ان هو الحق المتحقق قالت رسلهم افي الله شك ما ينفعش انا تجربتي مع الملحين لم اجد ملحد صافي هو في الآخر خالص في صدمة ما في حاجة ما لكن سبحان الله ما لقتش واحد صادق في الحاده - [00:17:43](#)

مممكن تكون دي تجربة خاصة بس ده اللي انا قابلته في حياتي افي الله شك فاطر السماوات والارض سبحان الله فانت بتقول ولك الحمد انت الحق كل من سواه كان عدما وكان هو الحق - [00:18:10](#)

كل من سواه يذوق الموت ويبقى الحي الحق لا يموت كل وجود سوى وجوده فهو ممكن ناشئ عن عدم وزائل. الا ان يبقيه الله الله اكبر سبحان الله وادخل الذين امنوا وعملوا الصالحات جنات. تجري من تحتها الانهار خالدين فيها باذن ربهم - [00:18:28](#)

الله اكبر. حتى الدخول ده باذن الله جيجان الجنة افتحت انت هتجري. لاً اما العبد يشهد ان الله هو الملك وان الرب هو الله الحق وان كل ما دون من الهة وارباب - [00:18:56](#)

هي الباطل هيبدأ بقى يعيش المعاني دي يا جماعة ميزة الادعية بصوا يا جماعة ادعية النبي ودي من ضمن الاوراد يعني ما اعرفش بقى اسميها ايه بس دي من ضمن الحاجات في التدبر اللي منكم يوفق يعملها بقى - [00:19:13](#)

ان ياخذ ادعية النبي ويدور على الترجمة عليها من القرآن يعني يا ترى ما الذي كان في قلب النبي من تفاعل مع القرآن فنطق بهذا ايه؟ الشهد فعمال يقول له ولك الحمد انت الحق تلاقيتك اية اية الحج ذلك بان الله هو الحق - [00:19:26](#)

وان ما يدعون من دونه هو الباطل فاو ما تعرف ولك الحمد انت الحق تعرفها بقلبك وتشهدا خلاص بقى تتخلص من جازبية الارض لا تخلص تحس كده عارفين الجازبية تحس كده ان ما عدش فيه جازبية الارض معك. جازبية الشهوات ما عدتش عالية خلاص.

المغناطيس بتاع الارض ما عدش شغال زي الاول. مغناطيس الشهوات والشبهات - [00:19:47](#)

ما عدش عالم لان الحياة ديت عاملة زي موج البحار كل يوم في ناس بتغرق كل يوم ليه بتشفط ناس فانت اول ما تعيش المعنى ده خلاص بقى روحك طلعت - [00:20:12](#)

سافرت فالعبد عما يشهد ولك الحمد انت الحق روحه تنطلق ما عدش تخط في الارض. ليه؟ لان الحق قال له بلاش تخلص للارض وتتبع هواك اطلع هنرفعك باياتنا ولو شئنا لرفعناه بها. ايات ربنا ترفعك فوق - [00:20:27](#)

ايات الله ترفع قلبك عن علائق الارض دي والجازبية بتاعة الشهوات دي قول عما تقرب من الايات كل اما ترتفع وترتفع وترتفع سبحان الله! وتبدأ تشوف بقى فعلا زي ما قال لبيد الشاعر قال كل شيء ما خلى الله باطل - [00:20:48](#)

طب ما العبد بقى يشهد كده وهو بيقول كده في التهجد ولك الحمد انت الحق يبقى الدنيا دي ايه؟ بيقى ما سواه باطل. الدنيا باطلة يعني ايه الكون اللفظ اللي انا قلته ده؟ يعني كل الله هو الحق - [00:21:08](#)

وما اثنى عليه ومدحه الله واتى به الانبياء فهو الحق. وما سواه ليس حق اللي يتقال عليه باطل انتهى هو الباطل فتوقن ان الدنيا

ديت ليست باقية. وان هي فانية. والحق من ايه؟ النهائي مش فيها - [00:21:28](#)

فيبدأ بقى عندك ان الله هو الحق. وجوده الحق وما سواه هي عارية ستسترد واحد مديك عارية وهياخذها منك. اوعى بقى تخلد الى الارض ده المعنى ده اما الانسان يعيشه - [00:21:48](#)

هياقي نفسه لا يلهث وراء الدنيا عشان ياخذ فتات منها وفي الاخر ما يلاقيش السعادة بيبدأ يتحرر من سلطان الارض من الجازبية اللي قاعدة تجيبه تحت وتوقعه تحت وبعدين روح قايل ايه بقى؟ ووعدك الحق. انت الحق يا رب. وبعدين بقى يفصل بقى يفصل - [00:22:03](#)

كأن النبي لما قال وعدك الحق تحس ان في جنينة فتحت فمشي فيها بقى تحس كده لما قال كده وهو انت الحق خلاص بقى حدائق زات بهجة اتفتحت في قلبه فبدأ يسير فيها. فقال ووحدك حق - [00:22:27](#)

وقولك الحق بدأ بقى يشوف الحق اللي جوة سمار بقى بدأت القلب ايه تقتطف تقتطف هذه الثمار الله اكبر. فيقول له ووعدك الحق. بدأ يشهد. وعد الله سبحانه وتعالى الحق - [00:22:43](#)

الله وعد المؤمنين بالنصر والتمكين ووعدهم في الاخرة بالرضوان والنعيم يبدأ ينزر هكزا صلى الله عليه وسلم ينزر ان الله صادق الوعد يا سلام! يا ايها الناس ان وعد الله حق - [00:22:56](#)

فوعده الله حق ولكن اكثر الناس لا يعلمون. فالعبد يحتاج لتأكيد الحقيقة دي كل يوم. بل كل لحزة عشان امواج الفتن مش تاخدكم وكل يوم محتاج انك تجدد المعاني يا جماعة هو ميزة الازكار الصباح والمساء عبارة عن ايه - [00:23:13](#)

عارفين الناس اللي بتغسل كلى يوميا انت بتغسل روحك بالازكار ده غسيل كده غسيل بتغسل اي اضرار حصلت بالليل حصلت في الحياة في احتكاكها بالدنيا اه لازم بقى ترجع كده تغسلها كده وتنضف - [00:23:29](#)

فالمعاني دي هتلاقيها بتتكرر معاك في اذكار الصباح والمساء وفي ادعية الصلوات تستحضر ووعدك حق ووعد الله باقامة الساعة وجمع الاولين والآخرين في يوم القيامة. ووعد ربنا باقامة الدين فالمؤمن هيشهده - [00:23:48](#)

كما اشهده الله لام موسى اللي كيتقرر عينها ولا تحزن ولتعلم ان وعد الله حق وعد ربنا حق في الدنيا بظهور الاسلام ومحقق الكفر محتاج انك تأكد المعاني دي في النفوس خاصة في تاريخ الامة الصعبة اللي احنا بنمر به - [00:24:06](#)

المؤمن يشهد انواع محن وابتلاءات يعرف ان دي من وعد ربنا. واول ما يشوفها يقول ايه سبحانه الله! وعد ربنا وانت الحق اول ما يشوف كده ان في احتكاك وفي بلاءات وفي تدافع بين المسلمين وغيرهم يقولوا وعدك الحق. ولما رأى المؤمنون - [00:24:31](#)

زاد قالوا هذا ما اوعدنا ولا وعدنا ده متحزبين عليكم ده كده شكل ده ده وعيد يقول لك لأ هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله. وايه بقى الكلام ده عملي؟ وما زادهم الا مد قلبك بقى على مد الايمان اللي جوة - [00:24:51](#)

الا ايماننا وتسليما فكان وعد الله لهم ان مع الابتلاء ده والمحاصرة دي هيخرج معاني تانية خالص فاهل الايمان يرون في المحن وعد الله الذي لا يخلف وعد الله لهم ان هم هيزدادوا في المحن ايمان وتسليم. هيزدادوا ايمان بمزيد حب الله. اللي هيفيض على قلبهم

بمزيد التصديق - [00:25:13](#)

لمزيد التصديق بسنته بالمزيد الرجاء في فضله كده ده كان وعد لله سبحانه وتعالى عليهم. المؤمن يشهد ان هو عبد الله حق في التمكين للمؤمنين في الارض. لو هم اقاموا الشرع - [00:25:37](#)

سبحان الله. اما نوقن بقى ان وعد الله حق ونقولها هنعرف تفاوت الموازين بانظار الناس تبقى انت شايف الكفار مسيطرين هو ربنا قال لك حاجة مش موجودة في الواقع الم يخبرك الله ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله. شف كمية النفقات اللي

انفقت مسلا على - [00:25:54](#)

على سبيل المسال اخر ستين يوم على مستوى العالم كله تحارب الاسلام ينفقون ينفقون فعل مضارع يفيد الاستمرار شغال شلالات ليصدوا عن سبيل الله بوعدك الله لي عشان اما اقول ووعدك حق انا شايفه يا رب - [00:26:21](#)

فسينفقونها وتكون عليهم حسرة. صح؟ لا. قال لك ثم تكون عليه. يقول لك دخل محمد المسجد ثم عبدالرحمن. يبقى عبدالرحمن دخل

بعد فترة صح؟ لكن دخل محمد المسجد وعبدالرحمن يبقى دخلوا مع بعض - [00:26:39](#)

حرف سم ده يفيد التراخم يعني فسينفقونها. في جزء كده في الزمن هتشوفوه كأنهم انتصروا. ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون والذين كفروا الى جهنم يحشرون. شف ربنا وعد في الاية دي جمع لك وعد الدنيا ووعد الآخرة - [00:26:59](#)

الوعد ان لابد ان هم يتحسروا على ما ينفقوا من اموال بعد ما بيعملوا كل حاجة يقول لك ايه؟ شف كمية المسلسلات اللي احنا عملناها والافلام اللي احنا عملناها والمؤتمرات والكتب والروايات - [00:27:20](#)

يجي واحد يطلع محاضرة ولا خطبة جمعة ولا يطلع برنامج يكسر الدنيا دي كلها. شوف كمية البرامج اللي انفقت على الالحاد والشبهات وكده. ييجي برنامج من بعض الشباب المتطوع زي صناعة المحاور او غيره. ربنا يبارك فيهم - [00:27:34](#)

يقلب الدنيا. شوفوا كمية الحاجات اللي ممكن تزهد الناس عن القرآن. ييجي بعض المبادرات اللي تتعلق بالقرآن زي مبادرات الدكتور حازم ولا اخونا عمو الشرقاوي ولا انا الدكتور احمد عبدالمنعم ربنا يبارك للجميع تكسر الدنيا كلها - [00:27:50](#)

ليه لان ربنا قال كده سم تكون عليهم حسرة الله اكبر فالله وحده حق المعنى ده عما انت تعيشه تلاقي نفسك في حنة تانية خالص فمن وعد الله لك ان ينقيك وان يمحصك وان يهذبك وان يغفر ذنوبك ويرفع قدرك مع هذه الالام - [00:28:05](#)

وعد الله حتى لهم وهم لما يحصل لهم هنات زي ما حصل في احد وانا بقول وعد الله حق لا يخلص عمره ما هتجده في الامم وهتجده في الافراد وهتجده في خاصة نفسك هتجده في كل انواع الانعام وانواع الفضل والكلام ده كله - [00:28:29](#)

اما تشهد ان وعد الله حق وانه قد اقترب الوعد الحق تبدأ تعمل لهذا اليوم بقى وتعمل للقاء بتاعه وتصغر الدنيا قوي قوي قوي قلبك لان يا جماعة ميزة الازكار دي بتاخذك كده زي الصاروخ وتطلقها زي الطائرة وتطلع فوق. فالحاجات بتصغر تركب الطائرة في مطار القاهرة تطلع تطلع - [00:28:48](#)

تطلع تلاقي القاهرة دي لمبة بالليل بعد كده بتختفي. هو كده برضه تلاقي الحاجات دي اختفت من قلبك الدنيا صغرت يقول لك شفت بيقولوا ايه؟ ما هو انت مش شايف انت عشان تشوف لازم تنزل قوي ولازم تعمل ليه؟ غطس جامد قوي تنزل تشوف الناس تحت بيعملوا ايه لكن اما بتبقى انت عايش - [00:29:12](#)

دي تبقى في حنة تانية بقى فبتصغر الدنيا في قلبك وفي عينك وتخليها تحت رجلك تستعمل الدنيا الحزاء بس تستعمله فين؟ في الوقت بتاعه بعد كده خلاص بقى وتبقى شايف ان اهل الباطل كلهم بيعملوا ايه؟ بيلعبوا. ازارهم يخوضوا ويلعبوا. فيكم بيلعبوا -

[00:29:30](#)

حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون اللعب والخوض بالباطل امام الحق واليقين هيحصل ايه قال رب احكم بالحق وربنا الرحمن

المستعان على ما تصفون فلما نقول الادعية دي وبنستحضر النبي صلى الله عليه وسلم لما يجي يقول الادعية دي - [00:29:52](#)

ده مش مجرد كده حديث بيقوله بقلبه بيقصدي بلسان كده وخلاص يعني انت لك الحمد ووعدك حق والجنة حق والساعة لا لا لا وتعيش تعيش المعاني مش شرط كلها تيجي مرة واحدة - [00:30:13](#)

بس تبدأ تبدأ تنور شوية بشوية هتنور عود الكبريت عود الكبريت ده في البداية وانت بتولعه بتلاقي لمبة صغيرة كده ولعة صغيرة خالص ما تعديش عقلة الصابع وبعد كده لو جبت ورقة الولاة بتزيد بعد كده - [00:30:29](#)

لو دخلت لو حطيت الورقة دي في حديقة تحرق الحديقة كلها وهكذا. هي كده برضو الحاجة دي زي النور كده يدخل قلبك هتلاقيه كده ينور حنة صغيرة شوية شوية ينور اكثر شوية شوية هيحرق كل الشبهات والظلام اللي موجود ده - [00:30:45](#)

ربنا ينور قلبي وقلبك ويحفزنا واياكم من كل خير وان يرزقنا العمل بهذا الامر. وهذه الكلمات الرائعة من كلام النبي صلى الله عليه وسلم ربما يكون بكرة اخر لقاء خلصنا الدعاء خلصنا ما خلصناش - [00:31:02](#)

ان شاء الله انتم تخلصوه بقى مع انفسكم وممكن نرجع له بعد رمضان ان شاء الله. فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقني واياكم حسن العمل وحسن الخلق وحسن الختام. وجزاكم الله خيرا - [00:31:18](#)